

Distr.: General  
10 July 2024  
Arabic  
Original: English

# مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



فريق استعراض التنفيذ

الدورة الخامسة عشرة المستأنفة الأولى

فيينا، 28 آب/أغسطس - 6 أيلول/سبتمبر 2024

البند 2 من جدول الأعمال

أداء آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

المرحلة التالية من آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد:  
سحب القرعة والحوار المباشر وجمع المعلومات واستخدام التكنولوجيا

ورقة مناقشة من الأمانة

ملخص

أعدت ورقة المناقشة هذه لتيسير مداوات فريق استعراض التنفيذ بشأن مواضيع سحب القرعة، والحوار المباشر، وجمع المعلومات، واستخدام التكنولوجيا. وهي تقوم، استناداً إلى الآراء التي شاركتها الأطراف حتى الآن، بوصف الوضع الراهن وتقييم الاحتياجات والمسائل المحتمل مناقشتها فيما يتعلق بهذه المواضيع.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## أولاً - مقدمة

- 1- الغرض من ورقة المناقشة هذه هو إثراء مداورات فريق استعراض التنفيذ بشأن المرحلة المقبلة من آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وتحديدًا مواضيع سحب القرعة والحوار المباشر وجمع المعلومات واستخدام الأدوات التكنولوجية، وفقاً لخطة العمل المتعلقة بتنفيذ المقرر 2/10 الصادر عن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بشأن مواصلة تمديد الدورة الثانية لآلية استعراض التنفيذ، الذي اعتمده الفريق في دورته الخامسة عشرة.
- 2- واستناداً إلى الآراء التي تبادلتها الدول خلال دورات الفريق والمؤتمر وراً على الاستبيانات التي عممتها الأمانة بشأن المرحلة التالية من آلية استعراض التنفيذ، ترد أدناه الخيارات والأسئلة الممكنة التي قد تود الدول مناقشتها فيما يتعلق بالمواضيع المذكورة أعلاه. وفي إطار كل موضوع، يوصف الوضع الراهن في إطار المرحلة الأولى الحالية، ويليه تقييم للتحسينات التي يمكن النظر فيها خلال المرحلة التالية والمسائل التي قد يود الفريق مناقشتها.
- 3- وينبغي أن تُقرأ هذه الورقة مقترنةً بمذكرة الأمانة التي تتضمن تحليلاً محدثاً لآراء الدول الأطراف بشأن المرحلة التالية من آلية استعراض التنفيذ (CAC/COSP/IRG/2024/9)، التي تتضمن الآراء التي أبدتها الدول الأطراف.

## ثانياً - سحب القرعة

- 4- في المرحلة الحالية، تسحب القرعة في بداية كل دورة استعراض لتحديد السنة التي ستستعرض فيها الدول الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، في بداية كل سنة استعراض، تُسحب القرعة لاختيار الدول الأطراف المستعرضة للدول الأطراف الخاضعة للاستعراض في تلك السنة. وهذا النظام ورقي ويدوي، حيث تسحب الورقات الخاصة بالقرعة من الصناديق. وتُسحب القرعة على هامش اجتماعات فريق استعراض التنفيذ أو في اجتماعات ما بين الدورات التي تعقد من أجل سحب القرعة. ووفقاً للإطار المرجعي، يتم اختيار إحدى الدولتين المستعرضتين من نفس المجموعة الإقليمية والأخرى من صندوق عالمي. وفي البداية، لا تضاف إلى الصندوق سوى الدول الأطراف التي أجرت استعراضاً واحداً أو لم تجر أي استعراض حتى التاريخ المعني من أجل استيفاء الشرط الوارد في الفقرة 20 من الإطار المرجعي بشأن عدد الاستعراضات التي يتعين على كل دولة طرف إجراؤها في دورة الاستعراض. وبناءً على الفقرة نفسها، يقوم فريق من الأمانة بمراقبة العملية في الوقت نفسه لاستبيان ما إذا كان ينبغي إعادة سحب القرعة أو ما إذا كان هناك ما يبرر إجراء عمليات إعادة سحب احتياطية. وإذا كانت هناك أسباب لتكرار السحب بما يتماشى مع الإطار المرجعي، يمكن إضافة دول أطراف أخرى تدريجياً إلى الصندوق.
- 5- ومع أن عملية سحب القرعة في إطار فريق استعراض التنفيذ تتسم بالكفاءة إلى حد ما، إلا أن إعداد العملية والطباعة والفرز اليدوي لكل دولة طرف خاضعة للاستعراض بما يتماشى مع الإطار المرجعي يتطلب عملاً كثيفاً.
- 6- وفيما يتعلق بسحب القرعة، لعل الأطراف تود النظر في الاحتمالات التالية.
- 7- بالنسبة لدورة الاستعراض الأولى في عام 2010 ودورة الاستعراض الثانية في عام 2016، سحبت القرعة في بداية الدورة لتحديد الدول الأطراف التي ستستعرض في كل سنة من سنوات الدورة. وبالنسبة للمرحلة التالية، تشمل الخيارات ما يلي:

(أ) إجراء سحب جديد للقرعة في بداية الدورة التالية لتحديد الدول الأطراف التي ستعرض في أي سنة؛

(ب) الإبقاء على ترتيب السنوات والدول الأطراف من المرحلة السابقة من أجل الحفاظ على فترة زمنية متساوية بين تاريخ بدء عمليات الاستعراض؛

(ج) البدء بعمليات استعراض الدول الأطراف التي يكون تاريخ الخلاصات الوافية الخاصة بها هو الأبعد من أجل تقليص الوقت المنقضي بين الاستعراضات إلى أدنى حد ممكن<sup>(1)</sup>.

8- وفيما يتعلق باختيار الدول الأطراف المستعرضة، سُحبت القرعة، في المرحلة الأولى، في بداية كل سنة لاختيار الدول الأطراف المستعرضة. وبالنسبة للمرحلة التالية، تشمل الخيارات ما يلي:

(أ) الاحتفاظ بالدول المستعرضة من المرحلة السابقة<sup>(2)</sup>؛

(ب) سحب القرعة لاختيار مستعرضين جدد، ويمكن أن يتم ذلك في بداية كل عام أو في بداية الدورة.

### سحب القرعة يدوياً أو إلكترونياً

9- في المرحلة الحالية، تسحب القرعة يدوياً باستخدام نظام ورقي. وبالنسبة للمرحلة التالية، يمكن الحفاظ على هذا النظام أو يمكن استخدام أداة آلية لسحب القرعة لأغراض الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة.

10- واستخدام أداة آلية يمكن أن يتبع الممارسة المعتمدة بالنسبة لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها. ففي إطار تلك الآلية، تُستعرض أربعة صكوك ذات مستويات مختلفة من الالتزام، مما يجعل المزوجة بين الدول الأطراف الخاضعة للاستعراض والدول الأطراف المستعرضة لها أكثر تعقيداً مما هو عليه في إطار آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ولا يمكن سحب القرعة يدوياً. ولذلك، طورت أمانة آلية استعراض اتفاقية الجريمة المنظمة برمجية لإجراء سحب القرعة بالتشاور الوثيق مع الدول الأطراف في اتفاقية الجريمة المنظمة. وتعتمد هذه البرمجية على خوارزمية رياضية وتعمل من خلال طرح اسم دولة طرف خاضعة للاستعراض وتحديد ما إذا كان الأمر يتعلق بسحب أولي أو بإعادة سحب. وتقوم الخوارزمية بعد ذلك بحساب النتيجة بناءً على معايير محددة مسبقاً وفقاً للإطار المرجعي، مثل التزام الأطراف المختلفة بالصكوك الأربعة الموجودة قيد الاستعراض؛ أو المجموعات الإقليمية؛ أو عدد الاستعراضات التي أجرتها الدولة الطرف. وقد طور هذه البرمجية خبير استشاري قام أيضاً بمراجعة البرمجية بشكل طفيف، حسب الاقتضاء. وبناءً على ما رصد حتى الآن من خلال التجربة، يعمل البرنامج بدقة وموثوقية.

11- وفيما يتعلق بسحب القرعة الخاصة بآلية استعراض تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد، ستكون الخوارزمية أبسط من الخوارزمية المستخدمة في آلية الاستعراض الخاصة باتفاقية الجريمة المنظمة. ويرجع ذلك إلى أنه، بموجب اتفاقية مكافحة الفساد، يستعرض تنفيذ صك واحد، مما يؤدي إلى تقليص متطلبات سحب القرعة. وتتمثل مزايا استخدام أداة آلية لسحب القرعة في أن الأمر سيتطلب وقتاً أقصر بكثير وموارد أقل بكثير من الأمانة.

12- وإذا قرر المؤتمر استخدام برمجية لسحب القرعة، فسيقوم خبير استشاري بتطوير أو تكيف الخوارزمية. وبمجرد تحديد نطاق مرحلة الاستعراض التالية والطرئ التي ستعتمد خلالها، سيتسنى تقدير

(1) من المستبعد أن يشمل الإطار المرجعي الحالي لآلية استعراض التنفيذ خيارات الإبقاء على ترتيب السنوات والدول الأطراف من المرحلة السابقة والبدء باستعراضات الدول الأطراف التي يكون تاريخ الخلاصات الوافية الخاصة بها هو الأبعد.

(2) من المستبعد أن يشمل الإطار المرجعي الحالي لآلية استعراض التنفيذ خيار الإبقاء على الدول الأطراف المستعرضة من المرحلة الأخيرة.

التكاليف الدقيقة للاستعانة بخبير استشاري. وبالإضافة إلى ذلك، قد تنشأ الحاجة إلى مزيد من التكيف في المستقبل أثناء استخدام النظام.

### ثالثاً - الحوار المباشر

13- في الغالبية العظمى من الاستعراضات، اختارت الدول الأطراف المستعرضة إجراء الحوار المباشر من خلال زيارة قُطرية؛ وفي عدد قليل من الحالات، أُجري الحوار المباشر من خلال اجتماع مشترك، بما يتماشى مع الفقرة 29 من الإطار المرجعي. وتتيح هذه الاجتماعات فرصة للدول المستعرضة والأمانة للتفاعل مع خبراء من الدولة الطرف الخاضعة للاستعراض. وفي العادة، تستغرق الزيارات القطرية يومين ونصف أو ثلاثة أيام.

14- وفي إطار التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، أصبحت الزيارات القطرية الافتراضية أو الزيارات المنظمة عبر الإنترنت وبالحضور الشخصي خياراً متاحاً عندما يكون ذلك محبذاً وممكناً من الناحية التقنية. ويتيح هذا الخيار مشاركة خبراء إضافيين ويمثل حلاً في الحالات التي يتعذر فيها السفر إلى الدولة الطرف الخاضعة للاستعراض. ومع ذلك، فقد كان هذا الخيار يعتبر أقل استحقاقاً.

15- وفيما يتعلق بالزيارات القُطرية والاجتماعات المشتركة المحتملة في فيينا، رأت الوفود حتى الآن أنَّ الحوار المباشر جزء أساسي من عملية الاستعراض التي تيسر تبادل المعلومات والدروس المستفادة ويتيح الفرصة لاستكمال الاستعراض المكتبي والحصول على معلومات محدّثة وتوضيح أيّ مسائل مفتوحة.

16- وقد تم تلقي اقتراحات بشأن كيفية تحسين الزيارات القطرية والاجتماعات المشتركة في المرحلة المقبلة، ومنها ما يلي:

- (أ) تقديم طلبات بشأن إمكانية القيام بزيارات قطرية أطول، حسب الاقتضاء؛
- (ب) نشر جدول زمني يتضمن جميع الزيارات القطرية التالية من أجل إتاحتها على الموقع الإلكتروني لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بغية زيادة الشفافية.

### رابعاً - جمع المعلومات واستخدام التكنولوجيا

17- خلال المرحلة الأولى الحالية، تستخدم الدول برمجية Omnibus لإعداد الردود على قائمة التقييم الذاتي المرجعية. وقد صمم هذا البرنامج غير المتصل بالإنترنت خصيصاً لجمع المعلومات من قبل الدولة الطرف الخاضعة للاستعراض. وتنقل جهات الاتصال المعلومات المجمعة في وقت لاحق إلى الأمانة. وباستخدام نسخة البرنامج الخاصة بالمدير (administrator)، يمكن للأمانة استخلاص مشروع تقرير يتضمن أقساماً موحدة ويتاح بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية.

18- وبالنظر إلى التطورات التكنولوجية المتسارعة، لم يعد نظام Omnibus محدثاً وهو يعاني من عدة مشاكل تقنية ينبغي معالجتها في إطار أداة مستقبلية. وتتعلق هذه المشاكل بما يلي:

- (أ) مشاكل في التثبيت - نظراً للإعدادات التي تعتمد على قاعدة بيانات MySQL، كانت هناك حاجة متكررة إلى الدعم المتعلق بالتثبيت، ولم يتمكن العديد من الحكومات من تثبيت البرمجية على الإطلاق بسبب وجود مخاوف أمنية؛
- (ب) محدودية إمكانية التكيف حسب الاحتياجات - لا يوفر نظام Omnibus خيارات التكيف حسب الاحتياجات لتلبية الاحتياجات والمتطلبات المحددة لمختلف الدول الأطراف، ولا يسمح بإدخال البيانات بكفاءة؛

(ج) الإبلاغ والمتابعة - بسبب محدودية القدرات المتعلقة بالتحليل والتتبع، من الصعب استخدام المعلومات لأي غرض آخر غير جمع المعلومات؛

(د) التنسيق والتعاون - لا تميز برمجية Omnibus بين المستخدمين، كما أنها لا توفر خاصية "تعقب التعديلات" (track changes) ولا تتيح محفوظات للإصدارات. وبالتالي، يمكن للمستخدمين المختلفين إلغاء المعلومات الخاصة ببعضهم البعض، مما قد يؤثر على جودة جمع المعلومات وتقديمها.

19- وبالإضافة إلى ذلك، ورغم أن برمجية Omnibus تيسر ملاً قائمة التقييم الذاتي المرجعية، إلا أنها لا تسمح بالتعاون فيما يتجاوز ذلك ولا توفر سير عمل (Workflow) لتيسير الخطوات الإضافية للاستعراض.

20- وعندما واجهت برمجية Omnibus تحديات تقنية، اختارت بعض الدول تقديم الردود على قائمة التقييم الذاتي المرجعية في مستند بصيغة "Word". ولعل الدول تود، فيما يتعلق بمرحلة الاستعراض المقبلة، أن تكلف الأمانة باستكشاف إمكانية استحداث أداة جديدة لتيسير جمع المعلومات وعملية الاستعراض بشكل عام. وينبغي أن تتيح البرمجية الجديدة للدول الأطراف خيار العمل مباشرة في إطار أداة تكنولوجيا المعلومات أو في مستند بصيغة Word (وهو خيار طلبته عدة دول أطراف من أجل تيسير مشاركة المعلومات على المستوى الداخلي).

## ألف- العناصر الممكن إدراجها في حل من حلول تكنولوجيا المعلومات

21- إذا تقرر استخدام أداة من أدوات تكنولوجيا المعلومات لتسهيل عملية الاستعراض، فينبغي أن تكون عبارة عن منصة شاملة سهلة الاستخدام وأمنة. ومن الناحية المثالية، ينبغي للأداة الجديدة أن تحل جميع المشاكل المذكورة أعلاه من خلال توفير منصة تعاونية قائمة على الإنترنت تسمح بالتعاون والتنسيق فيما بين الوكالات والبلدان مع ضمان أمن المعلومات، وبالتالي تحسين جمع المعلومات وسير العمل العام للاستعراض. ولتخفيف العبء على الدول الأطراف وتبسيط عملية الاستعراض، يمكن لأداة تكنولوجيا المعلومات هذه أن تدمج المعلومات والنتائج المستخلصة من مراحل الاستعراض السابقة تلقائياً بغية السماح للدول الأطراف بالتركيز على التحقق من المعلومات وتحديثها.

22- وتشمل العناصر التي يمكن أن تتضمنها أداة تكنولوجيا المعلومات الجديدة ما يلي:

(أ) عملية مرنة لجمع المعلومات من أجل ملء قائمة التقييم الذاتي المرجعية وتجميع مدخلات متعددة من خبراء مختلفين؛

(ب) القدرة على وسم خبراء مختلفين وتعيينهم ارتباطاً بأحكام مختلفة وتتبع المدخلات من قبل خبراء مختلفين؛

(ج) طريقة سير عمل تساعد في تيسير عملية الاستعراض برمتها من أجل تبسيط عمليات الاستعراض وتجنب التأخيرات؛

(د) إتاحة الترجمة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ويفضل أن يكون ذلك من خلال دمج الأنظمة القائمة للترجمة بالذكاء الاصطناعي؛

(هـ) إمكانية إصدار وثائق نتائج الاستعراض بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

23- ومن خلال دمج الخصائص والوحدات الموجزة أدناه، يمكن لأداة محدثة من أدوات تكنولوجيا المعلومات تبسيط عملية الاستعراض؛ وتعزيز التعاون بين الدول الأطراف الخاضعة للاستعراض والدول الأطراف المستعرضة؛ وتحسين دقة البيانات وأمنها؛ والمساهمة في نهاية المطاف في إجراء تقييمات أكثر فعالية وشفافية لتنفيذ الاتفاقية والنقد المحرز منذ الاستعراض السابق.

24- ورهناً بالجدوى التقنية وتوافر الموارد، لعل الدول الأطراف تود النظر فيما إذا كان ينبغي دمج الخيارات التالية في أداة لجمع المعلومات.

## 1- مرحلة التقييم الذاتي

25- يمكن أن تكون السمة الأولى للأداة هي مرحلة جمع المعلومات، التي تقوم فيها الدول الأطراف الخاضعة للاستعراض بجمع وإدراج المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بالأحكام قيد الاستعراض من خلال تعيين سلطات مختلفة بالنسبة لأحكام الاتفاقية المختلفة. وينبغي أن تكون هذه الميزة آمنة وقابلة للتكيف حسب الاحتياجات وبسيطة وسهلة الاستخدام، وينبغي أن تقدم لمحة عامة عن التقدم العام للعمل. ويمكن أن تتضمن العناصر التالية:

(أ) نماذج لإدخال المعلومات مصممة حسب الاحتياجات - يمكن أن توفر الأداة إمكانية وضع نماذج قابلة للتكيف حسب الاحتياجات بالنسبة لكل حكم قيد الاستعراض، على أن تكون موحدة بالنسبة لجميع الدول الأطراف. ويمكن إعداد النماذج بحيث تتضمن معلومات ونتائج مستمدة من عمليات الاستعراض السابقة. ورهناً بقرار المؤتمر بشأن نطاق المرحلة التالية وتسلسلها المواضيعي، يمكن أن تشكل النتائج والتوصيات المنبثقة من مرحلة الاستعراض السابقة نقطة الانطلاق للاستعراض التالي، ويمكن للدول أن تتحقق من الملاحظات التي سبق إدراجها من الاستعراض السابق أو تحديثها وأن تدخل معلومات بشأن التطورات والتدابير المتخذة منذ ذلك الحين؛

(ب) المهام - يمكن أن توفر الأداة إمكانية توفير جهات الاتصال إمكانية الوصول وإسناد المهام إلى مختلف الوكالات مثل وسم الوزارات والوكالات ذات الصلة من أجل تقديم مدخلات في إطار أحكام مختلفة (مثل وسم السلطة المركزية لتقديم مدخلات بشأن التعاون الدولي)؛

(ج) تحميل المستندات - يمكن تضمين الأداة خاصية آمنة لتحميل الملفات، من شأنها أن تسمح للدول الأطراف بتحميل الوثائق ذات الصلة؛

(د) متتبع التقدم - يمكن أن تحتوي الأداة على لوحة تحكم حتى يتمكن المستخدم من تتبع حالة اكتمال المعلومات والمستندات المقدمة؛

(هـ) موارد أخرى - يمكن أن يتاح للمستخدمين خيار الوصول إلى معلومات أو موارد إضافية حول المواضيع أو الأحكام قيد المراجعة، مثل المواد الإرشادية.

26- وبعد انتهاء الدولة الطرف الخاضعة للاستعراض من جمع المعلومات، يمكن لجهات الاتصال أن ترسل المعلومات إلى الأمانة بغية مشاركتها مع المستعرضين. ومن المحتمل إدراج رسائل تتعلق بنماذج قابلة للتكيف حسب الاحتياجات في الأداة من أجل الحد من عبء العمل بالنسبة للدول الأطراف.

## 2- مرحلة الاستعراض

27- بخلاف برمجية Omnibus، يمكن أن تساعد أداة تكنولوجيا المعلومات الجديدة على تيسير خطوات إضافية من عملية الاستعراض تتجاوز قائمة التقييم الذاتي المرجعية، بما في ذلك الاستعراض المكتبي الذي تجريه الدول الأطراف المستعرضة. ويمكن أن تحتوي أداة تكنولوجيا المعلومات هذه على خيارات لجعل التعاون أكثر كفاءة في هذا الصدد. ويمكن أن تشمل هذه الأخيرة ما يلي:

(أ) التسليم - سيكون لدى الأمانة خيار التحقق من المدخلات المتعلقة بالبيانات وتسليمها إلى المستعرضين؛

- (ب) نظام تحديد الأولويات وتوزيع المهام - يمكن أن تحتوي الأداة على نظام يسمح بفرز أو تجميع مجالات أو أحكام الاتفاقية حسب الأولوية وإسناد المواد إلى المستعرضين؛
- (ج) لوحة المعلومات الخاصة بالمستعرض - يمكن توفير منصة للسماح للمستعرضين بالوصول إلى المهام أو الأحكام الموزعة ومراجعة المعلومات المقدمة وتقديم التعقيبات؛
- (د) أدوات الشرح والتعليق - ستوفر خاانة أو حقل للسماح للمستعرضين بشرح المعلومات أو المستندات وتقديم تعقيباتهم.
- 28- وبعد هذه المرحلة، يمكن للمستعرضين تسليم الاستعراض إلى الأمانة من جديد، ربما باستخدام رسائل تتعلق بنماذج قابلة للتكيف مضمنة في النظام.
- 29- ويمكن أيضاً تضمين أدوات لتمكين الخبراء المشاركين في الاستعراض من التواصل مع بعضهم البعض، وربما إدراج برنامج للترجمة عبر الإنترنت.

### 3- وثائق نتائج الاستعراض

- 30- ينبغي أن يكون العنصر الآخر في أي أداة من أدوات تكنولوجيا المعلومات هو القدرة على استخلاص مشروع تقرير استناداً إلى المعلومات المقدمة من الدولة الطرف الخاضعة للاستعراض والمستعرضين (مثل مستند مدمج بصيغة Word) كأساس للحوار المباشر. ويمكن، على نحو مثالي، تنزيل مشروع التقرير هذا بعدة لغات وبشكل منسق.

### باء - الجوانب الإضافية للاستعراض التي يمكن لأداة تكنولوجيا المعلومات معالجتها

- 31- بالإضافة إلى جمع المعلومات وتيسير عملية الاستعراض ككل، يمكن لأداة تكنولوجيا المعلومات أن تعالج جوانب مختلفة من المرحلة التالية من الآلية، وهي كالتالي:
- (أ) متابعة التوصيات - باستخدام نماذج وواجهات قابلة للتكيف حسب الاحتياجات من أجل تنظيم مختلف أحكام الاتفاقية وفقاً لاحتياجات الدولة الطرف الخاضعة للاستعراض، يمكن لأداة تكنولوجيا المعلومات أن تساعد على ضمان تبسيط الاستعراضات وكفاءتها، بما يتماشى مع النطاق المحدد لمرحلة الاستعراض التالية، وذلك مثلاً عن طريق تحديد أولويات التدابير المتخذة لتنفيذ التوصيات والنتائج المنبثقة من المرحلة الأخيرة؛
- (ب) إدماج الأفراد والمجموعات من خارج القطاع العام - يمكن أن تتضمن هذه الأداة قسماً اختيارياً يمكن أن تشاركة الدول الأطراف، على أساس طوعي، مع ممثلين مختارين من المجتمع المدني أو الأوساط الأكاديمية أو القطاع الخاص من أجل السماح لهؤلاء الممثلين بإضافة مدخلاتهم؛
- (ج) رصد تنفيذ التوصيات - يمكن للأداة تيسير تتبع نتائج الاستعراض من خلال توفير الدعم ورصد التنفيذ بعد انتهاء الاستعراض. وفي هذا الصدد، لعل الدول تود النظر في إدراج ما يلي:
- '1' متتبع التوصيات - نظام لتتبع التوصيات والاحتياجات من المساعدة الفنية والإجراءات التي تتخذها الدول الخاضعة للاستعراض؛
- '2' نماذج خطط العمل - نماذج خطط عمل قابلة للتكيف حسب الاحتياجات لتستخدمها الدول الأطراف في تحديد الخطوات المتخذة أو المخطط لها استجابة للتوصيات؛

3' التنكيرات المتعلقة بالتتبع - رسائل تذكيرية مؤتمتة للدول الأطراف من أجل تقديم تحديثات إلى فريق استعراض التنفيذ بشأن تنفيذ التوصيات.

(د) تحليل نتائج الاستعراض بشكل عام - يمكن للأداة، بفضل احتوائها على التوصيات والاحتياجات من المساعدة التقنية والممارسات الجيدة المستمدة من جميع الاستعراضات المنجزة، أن تساعد في دعم تحليل نتائج الاستعراض الأفقي، مثل تحليل الاتجاهات العالمية أو الإقليمية. ويمكن ربطها بلوحة معلومات خاصة بنتائج الاستعراض من أجل تقديم لمحة عامة عن الاتجاهات والتحديات المشتركة؛

(هـ) عرض البيانات - يمكن استخدام مثل هذه الأداة لإنشاء مخططات ورسوم بيانية وخرائط تفاعلية لعرض البيانات والاتجاهات، مما يبسر فهم المعلومات وتفسيرها.

## جيم- الحلول البرمجية الحالية

32- في حال قررت الدول أن تكلف الأمانة باستكشاف إمكانية استخدام أداة من أدوات تكنولوجيا المعلومات لتيسير جمع المعلومات، وربما الاستعراض ككل، يمكن للأمانة أن تستكشف إمكانية استخدام الحلول القائمة أو تكييفها بهدف استخدام الموارد بكفاءة.

33- وهناك ثلاثة حلول مستخدمة<sup>(3)</sup> بالفعل يمكن تكييفها وتشمل برمجيات من نوع المخطط أو برمجيات مماثلة (مثل ما يسمى بالبرمجيات التي تعتمد أسلوب لوح كانبان (kanban board style)). أما الأداة الأخرى المستخدمة من أدوات تكنولوجيا المعلومات فهي RevMod، وهي البرمجية التي تستخدمها آلية الاستعراض الخاصة باتفاقية الجريمة المنظمة لتيسير تلك الاستعراضات. وبالإضافة إلى ذلك، فقاعدة بيانات تتبع التوصيات على الصعيد الوطني هي أداة طورتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تتيح للدول الاطلاع على جميع التوصيات المنبثقة من عملية الاستعراض الدوري الشامل.

### 1- برمجية من نوع المخطط

34- البرمجيات من نوع المخطط عبارة عن أدوات مصممة لتسهيل التعاون داخل فرق العمل المختلفة. وتشمل فوائد البرمجيات من نوع المخطط (أو ما يسمى بالبرمجيات التي تعتمد "أسلوب لوحة كانبان") القدرة على إضافة وظائف مفيدة مصممة خصيصاً للاستخدام المقصود. كما أنها تتيح الاستخدام المرن والقابل للتكيف للمربعات والحقول من أجل جمع ومراجعة المعلومات التي يضيفها مختلف المستخدمين. وتسمح وظيفة سير العمل بإسناد مهام مختلفة (مثل قيام جهة الاتصال بإسناد المادة 5 من الاتفاقية إلى وكالة مكافحة الفساد)، وإنجاز المهام (مثل قيام وكالة مكافحة الفساد بإدخال المعلومات)، واستعراض المهام (مثل استعراض الدول الأطراف المستعرضة للمعلومات المقدمة) وتتبع التقدم المحرز. ومن الجوانب السلبية لهذه الأداة أنها لا تتيح حالياً خاصية تنزيل وثيقة من وثائق نتائج الاستعراض مثل تقرير يستند إلى مهام مختلفة.

### 2- أداة RevMod

35- صُممت أداة RevMod لتيسير آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الجريمة المنظمة، وهي تتسم بعدة خواص يمكن أن تكون مفيدة لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد، ومنها ما يلي:

(3) تجمع معظم آليات الاستعراض الأخرى المعلومات من خلال مشاركة مستندات Word بدلاً من الأدوات الإلكترونية.



- (أ) القدرات المتعلقة بجمع المعلومات واستعراضها - بالنسبة لكل بند قيد الاستعراض، تتاح حقول لإدخال المعلومات واستعراض المعلومات المقدمة. وهناك أيضاً خيار لتحميل المستندات مثل التشريعات؛
- (ب) الموارد والإرشادات والخبراء - يمكن الوصول إلى المعلومات الأساسية والموارد الخاصة بالتدريب والمواد الأخرى من أي شاشة في عملية الاستعراض. وبالإضافة إلى ذلك، تتوفر بيانات الاتصال بالخبراء الحكوميين؛
- (ج) اختيار اللغات - تتوفر الواجهة الخاصة بالمستخدم وأحكام الاتفاقية والأسئلة وغيرها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة ويمكن للمستخدمين الانتقال من لغة إلى أخرى؛
- (د) الإشعارات - ترسل الإشعارات إلى الخبراء عن طريق البريد الإلكتروني عند اكتمال خطوة ما؛
- (هـ) الأجال - تظهر الجداول الزمنية المتفق عليها على الشاشة الأولى من عملية الاستعراض ويمكن للدول الثلاث المعنية تعديلها؛
- (و) تنزيل وثيقة نتائج الاستعراض - تتيح أداة RevMod للمستخدم تنزيل الردود على قائمة التقييم الذاتي المرجعية أو مشروع التقرير في إطار أي خطوة من العملية. وقد لا تقي أداة RevMod بصيغتها الحالية بجميع المتطلبات اللازمة لآلية استعراض التنفيذ، ولكن يمكن تكييف بعض الخصائص حسب الاحتياجات، رهنأ بتوافر الموارد. ونظراً لأن دائرة تكنولوجيا المعلومات بالأمم المتحدة هي التي طورت هذا البرنامج، فيمكن تكييفه حسب الاحتياجات وصيانتته داخل هذه الدائرة.

### 3- قاعدة بيانات تتبع التوصيات على الصعيد الوطني

- 36- قاعدة بيانات تتبع التوصيات على الصعيد الوطني، التي تستخدم في عملية الاستعراض الدوري الشامل ومن قبل هيئات رصد حقوق الإنسان الأخرى التابعة للأمم المتحدة، هي أداة على الإنترنت تهدف إلى إعطاء الدول لمحة عامة عن جميع التوصيات الموجهة إليها. كما تساعد قاعدة البيانات هذه في القيام على الصعيد الوطني، بتخطيط وتنسيق الأنشطة الرامية إلى تنفيذ التوصيات وتتبع التقدم المحرز، حيث تمكن مختلف الوزارات والمؤسسات المشاركة في عملية الاستعراض على الصعيد المحلي من المساهمة في هذا الشأن. وإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذه الأداة لإعداد تقارير تُقدّم إلى آليات حقوق الإنسان ذات الصلة. وهي تهدف إلى تعزيز قدرة الدول على تقديم تقارير كاملة ومناسبة من حيث التوقيت إلى آليات الأمم المتحدة. ولذلك، فهي جزء من برنامج بناء القدرات الخاص بمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.
- 37- ويمكن إدماج هذا النظام أو نظام مماثل في أداة من أدوات تكنولوجيا المعلومات تستخدم لتيسير عمليات استعراض تنفيذ الاتفاقية، بهدف تيسير متابعة التوصيات والتحليل الأفقي لنتائج الاستعراض. وسيخضع تطوير أي أداة من هذا القبيل لتوافر موارد من خارج الميزانية.
- 38- وبدلاً من ذلك، يمكن تصميم أداة جديدة. وتتمثل إحدى مزايا ذلك في أنها ستكون قابلة لأن تكيف على نحو كامل حسب احتياجات آلية استعراض التنفيذ. ومع ذلك، من المحتمل أن تكون لها آثار أكبر على الموارد.

### دال- الجوانب التكنولوجية والتدريب

- 39- لعل الدول الأطراف تود، بمجرد أن تقرر ما إذا كان الحل القائم على تكنولوجيا المعلومات مستصوباً، ورهنأ بتوافر موارد من خارج الميزانية لتطويره، النظر في الجوانب التكنولوجية لذلك الحل. وتشمل هذه الجوانب تلك المتعلقة بما يلي:

(أ) الأمن والامتثال - تشمل الجوانب المهمة تشفير البيانات لحماية البيانات والاتصالات وضمان سريتها؛ والتحكم في الوصول القائم على الأدوار على أساس تعيينات الخبراء من قبل الدول الأطراف؛ وسجلات مفصلة لتتبع جميع الأنشطة والتغييرات التي تطرأ داخل النظام من أجل تجنب فقدان البيانات؛

(ب) إمكانية الوصول - من الأمثلة ذات الصلة هنا إمكانية الوصول إلى المنصة من أجهزة مثل الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة؛ واستخدام الإشعارات المرسلة بالهاتف المحمول لتبنيه المستخدمين بشأن المواعيد النهائية أو المهام.

40- ويجب توفير التدريب للمستخدمين ودعمهم، على سبيل المثال، في شكل أدلة أو دروس مصورة أو عروض فيديو إيضاحية، بهدف مساعدتهم على التنقل عبر المنصة وخصائصها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي توفير مركز للمساعدة الحاسوبية (help desk) من أجل مساعدة المستخدمين الذين يواجهون مشاكل تقنية أو الذين لديهم أسئلة أو شواغل.

## خامسا - نظرة استشرافية

41- تهدف المسائل المشار إليها أعلاه إلى تحفيز مداولات فريق استعراض التنفيذ بهدف جمع آراء الدول، التي ستثري بدورها التحليلات والمناقشات التي ستجري في المستقبل.